

## أخبار

## الاشغال توقف متعهد طريق كازينو لبنان

بعد زحمة السير الخانقة التي شهدتها أوتوستراد كازينو لبنان، أمس، نتيجة قيام وزارة الأشغال العامة والنقل بتنفيذ أشغال استبدال الفواصل الحديدية، تقدمت وزارة الأشغال العامة والنقل بالاعتذار من المواطنين، معلنة توقيف المتعهد الذي يقوم بتنفيذ أشغال استبدال الفواصل الحديدية وذلك بسبب مخالفته أصول العمل بعدما وجهت سابقاً كتاب إنذار للشركة المتعهد، مضيئة أن من المفترض أن تنفذ الأشغال ليلاً وتتوقف نهائياً تسهياً لحركة المرور.

وأعلنت الوزارة أن الأشغال على جسر كازينو لبنان تنتهي خلال فترة أربعة أيام، على أن تعاود الأشغال على الجسور الأخرى حيث تنتهي خلال شهر أيار على جميع الأراضي اللبنانية.

## إزالة 350 ألف طن من النفايات

قال وزير البيئة محمد المشنوق، أمس، إنه تم رفع أكثر من 350 ألف طن من النفايات منذ بدء تنفيذ خطة النفايات في آذار الماضي، مُشيراً إلى أن العمل «يجب أن يكون مُستداماً في المستقبل».

وأضاف: «نريد ألا تتخلى البلديات عن دورها ولا يتخلى المواطن عن الفرز من المصدر وعن الالتزام بدورة معالجة النفايات وأن لا نبحت عن مكب أو عن سفينة ترحيل وعن أي طريقة أخرى لا تؤدي إلى استمرار عملية النظافة».

كلام المشنوق جاء خلال إطلاق طيور الحجل في متنزه أرزة بلدة إهيج، أمس. وأشار في هذا الصدد إلى أن أعداد طائر الحجل كانت قد انخفضت في لبنان بسبب المخاطر المختلفة التي تهدده، أما اليوم فقد «بينت الدراسات أنه يوجد منه في السلسلة الغربية نحو 17000 طائر، عدا عن المناطق الأخرى في لبنان».



## أعمال ردم شاطئ عدلون مُستمرة وإخبار بهدر المال العام

نحو 350 متراً من الواجهة البحرية التاريخية لشاطئ عدلون جرى جرفها حتى الآن، استكمالاً لتنفيذ ميناء نبيه بري السياحي، بحسب رئيس جمعية «الجنوبيون الأخضر» هشام يونس. أعمال الجرف والردم التي طالوت نحو 164 ألف متر مربع لا تزال قائمة في الموقع التاريخي على الشاطئ الذي يتجاوز الـ 3 كلم، على الرغم من الكثير من الاعتراضات التي تلقتها وزارة الأشغال العامة والنقل، وعلى الرغم من «الاتفاقيات الكثيرة التي تمت مع وزارة الثقافة والقضائية بوقف الأعمال إلى حين الإنتهاء من المسح الأثري البري والبحري للموقع»، وفق ما يقول يونس مُضيفاً: «إن أعمال المسح بدأت بعد أكثر من 7 أسابيع على بدء الأعمال وحتى الآن لم تتوقف بالرغم من توصيات وزارتي البيئة والثقافة».

إلا أن البعد البيئي ليس وحده الذي يطغى على الاعتراضات على إنشاء المرفأ السياحي. ذلك أن هناك جهات أعادت فتح «شبهة» كيفية تلميز المرفأ (http://www.alakhbar.com/243723/node) واستخدام السعر الأعلى خلافاً لشروط المناقصات. منذ أيام، تقدّم المحامي علي كمال عباس بإخبار لدى النيابة العامة المالية بما يخص «هدر وتبديد المال العام بمعرض تلميز أشغال مرفأ عدلون، يطلب فيه من النيابة العامة، إعادة فتح ملف التلميز وللتحقيق في كيفية حصر المناقصة بشركة واحدة، وكانت جمعية «نحن» قد أصدرت بياناً، الأسبوع الماضي، عدته بمثابة الإخبار للنهابة العامة المالية، تُشير فيه إلى ضرورة التحقق من كيفية إرتفاع سعر التلميز من 4,88 مليارات ليرة إلى 12,87 مليار ليرة، فهل تحرك النيابة العامة المالية؟

## تقرير

## اعتصام هيئة التنسيق: ليس أكثر من لقاء اجتماعي

## فانت الحاج

لم يجد أحد المعتصمين في ساحة رياض الصلح، أمس، سوى الدعوة إلى «نحت» مصطلح جديد يعكس حال قواعده هيئة التنسيق النقابية وتموضعها في مكان آخر، فلا هو «ضياح» ولا «ياس» ولا «إحباط» ولا «تخبط» ولا حتى «فقدان ثقة». كل هذه المصطلحات مجتمعة جعلت من الاعتصام من أجل سلسلة الرتب والرواتب مجرد «لقاء اجتماعي» بين الناشطين من المعلمين والموظفين لا أكثر ولا أقل. من قرر أمس الخروج من منزله بدا مقتنعاً سلفاً بعدم جدوى المحاولة الجديدة لاستعادة تحرك بالوسائل والاليات والمقاربة النقابية نفسها، وخصوصاً أنه «ليس لدينا وهم بأن هناك مساحة كبيرة مخصصة لقضايا الناس في أولويات السلطة السياسية»، كما تقول مي مزر، الموظفة في وزارة الزراعة. أما البير هاشم (استاذ تعليم ثانوي)، فقد حضر إلى الساحة وفي ذهنه أن الاعتصام سيكون هزياً حتماً. وكان سيسخر لو أن هيئة التنسيق حشدت أكثر، سائلاً: «هل تُضرب السلطة ضد نفسها؟» في إشارة إلى ضرورة مناقشة القضية في أصلها لجهة تدجين الأحزاب السلطوية للروابط والنقابات التي لن تقوم مجدداً من دون تصويب هذا المسار النقابي وخلق موازين قوى كاسرة، على حد تعبيره.

الناشطون فقدوا تماماً الثقة بطريقة مقاربة القيادة النقابية

للحراك. يقول ركان فقيه (معلم في المرحلة الأساسية) إن هناك معادلة تاريخية اختبرت بالتجربة، هي أن «حجم الضغط المطبى على الأرض يؤدي إلى إعطاء الحقوق، فيما سيبقى الأفق مسدوداً إذا بقيت هيئة التنسيق مصرّة على حركات رفع العتب». ليس صحيحاً، بحسب ما قال أكثر من مشارك في الاعتصام، أنه جرت تعبئة فعلية للقواعد، أو أن قرار تنفيذ الاعتصام جاء فعلاً بناءً على موافقة مجالس المنوبين والجمعيات العمومية، فمعظم الثانويات والمدارس

## بدت خطابات قيادات هيئة التنسيق، تستجدي المتحاورين السياسيين

والإدارات العامة لم تعقد اجتماعاً واحداً يناقش أفق التحرك. لا أمل، بحسب حسن الشامي (استاذ تعليم ثانوي)، إذا ظلت أوراق الضغط الأساسية غير مدرجة في أجنده الهيئة، ولا سيما ورقة مقاطعة الامتحانات الرسمية وشّل الوزارات والإدارات العامة. ومع ذلك، لا يزال هناك من يراهن على أن رفع الصوت

## ماتت أمي دون أن تعرف

حين كانت الحرب لا تزال في أشهرها الأولى ومع اشتداد الاشتباكات، قرّرنا أن نترك منطقة النجعة حيث كنا نعيش مع جدتي ونستقرّ في ناحية بيروت الغربية.

ذات يوم وبينما كنتُ راكباً سيارة أجرة برفقة أمي وأختي مُجهين إلى بيتنا الجديد بعد زيارة جدتي، أوقفنا حاجز على الطريق. طُلب مني التّرجل من السيارة، وكذلك طلب من راكبين آخرين - تاركين أمي وأختي في سيارة الأجرة. أمي خديجة صاحت وصرخت توسلاً للرجال المسلحين كي يدعوني وشانني. لكنهم لم يفعلوا ذلك.

تماماً مثل العديد من عائلات الأشخاص المفقودين، لقد تلقتُ أمي مكالمات من أشخاص قاموا بوعدها أنه بإمكانها التّكلم معي عبر الهاتف مقابل مبلغ من المال. في كلّ مرّة كانت تدفع المال المطلوب. وفي كلّ مرّة كانت تأمل أن تكون هذه المرّة مُختلفة، وأنه بإمكانها أن تثق بهذا الشخص. لكنها لم تتكلم معي أبداً.

منذ ذلك الحين وهي لم تتوقف عن البحث عني. خلال ذلك، تعرّقت على أهالي يَمُرُون بنفس الألم والمعاناة التي كانت تُمرُّ بها، فبدأوا يطالبون معاً بالإفراج عن ذويهم.

إلى هذا التاريخ، قامت أمي بحضور جميع المظاهرات والاجتماعات، مطالبة بالحصول على أجوبة. منذ أيام قليلة، في يوم عيد الأم، توفيت أمي. مثل أوديت ونأيفة والعديد من الأمهات الأخرى، ماتت أمي دون أن تعرف ما الذي جرى مع ابنها.

لكنّ نضالها لم ينته.

لا تدعوا قصتنا تنتهي هنا.

من أجل معرفة قصة احمد الكاملة وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة:

www.fushatamal.org



سنوات بحكم تحويل مصبّات مياه الصرف الصحيّ إليه، إضافة إلى عادات الناس وثقافتهم غير الصديقة للبيئة، واحتمال رمي المصانع القريبة من البحر نفاياتها الكيميائية فيه. أما النفايات العضوية الناتجة من الأزمة الأخيرة فهي تشكل النسبة الأقل من التلوث».

تقلّ بري من خطر النفايات، وخصوصاً أن مياه البحر المالحة قادرة على القضاء على البكتيريا الناجمة عنها. المشكلة الأكبر التي تكمن في «مياه الصرف الصحي التي تسبب الالتهابات الجلدية والمغوية والحساسية، إضافة إلى التيفويد والتيفيليات وحالات التسّم، وتالياً من غير الصحي الاحتكاك بهذه المياه. إضافة إلى المواد الكيماوية التي قد تكون تسربت إلى المياه الجوفية ومياه البحار، مثل الزئبق وسموم البطاريات، فتتكدس في الجسم، وتسبب على المدى البعيد قصوراً كلوياً، وأمراضاً في الكبد، وتؤثر على الجهاز العصبي فتظهر عوارض الألزهايمر بعمق الأربعين، إضافة إلى زيادة نسبة الأمراض السرطانية، والتشوّهات في الأجنة».

## أين يسبح اللبنانيون؟

أين يمكن للناس التوجّه لممارسة السباحة صيفاً؟ يحذّر مدير أبحاث برنامج تغيير المناخ والبيئة في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية، الدكتور نديم فرج الله، في اتصال مع «الأخبار» من «الأماكن المكتظة سكانياً التي تصبّ مجاريها في البحر، وتلك التي افتتحت مكبات على الشواطئ لما قد يتبعها من تحلل للنفايات وامتزاجها بمياه البحر، إضافة إلى المناطق التي يوجد فيها مصانع ومعامل لما قد ينجم عنها من نفايات صناعية».

وأبرز تلك الأماكن، بحسب فرج الله، «المنطقة الممتدة من الأوزاعي حتى جبيل، إضافة إلى طرابلس والقلمون وصيدا حيث الاكتظاظ السكاني ومكبّات النفايات البحرية، وسلعانا وشكا، حيث معامل الترابية ومحطّات البترول».

واستثنائي إلى حين إنشاء محطة تكرير المياه المبتدلة في منطقة برج حمود»، وفق ممثل رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، رئيس إدارة المشاريع في المجلس إبراهيم إبراهيم. وقد أجرى «مجلس الإنماء والإعمار مناقصة لتلميز هذا المشروع كلف بنتيجتها شركة خوري للمقاولات تنفيذه بتمويل من بلدية بيروت، كذلك كلف المجلس الاستشاري دار الهندسة - طالب وشركاه مهمة الإشراف على التنفيذ، ومن المرتقب إنجاز هذا المشروع مع نهاية هذا العام».